جامعة القاهرة
كلية الآثار
قسم الآثار الإسلامية

الصور الشخصية فى المدرسة المغولية الهندية

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير

إعداد الطالبة

منى سيد على حسن

إشراف الأستاذ الدكتور

حسن الباشا

أستاذ الآثار والفنون الإسلامية

كلية الآثار جامعة القاهرة

فهرس الموضوعات

الموضـــــوع	الصفحة
مقدمة	ب
تمهيد : الأباطرة المغول ورعايتهم للفن	١
الباب الأول : الدراسة الوصفية	
الفصـــل الأول : الصور الشخصية لحكام المغول فى القرن السادس عشر الميلادى	٢٨
الفصل الثانـــى : الصور الشخصية لحكام المغول فى القرن السابع عشر الميلادى	٧٥
الفصل الـثالث : الصور الشـخصية للأمراء والـنبلاء والفرسان وكـبار رجال البلاط فى القرنين السادس عشر والسابع عشر الميلاديين	١٦٣
الفصل الرابـع : الصور الشخصية للنساء خلال القرنين السادس عشر والسابع عشر الميلاديين .	٢٤٢
الباب الثانى : الدراسة التحليلية	
الفصل الأول : أنواع الصور الشخصية وأساليبها وطرق تنفيذها	٢٧٥
الفصل الثانـى : التفاصيل فى الصور الشخصية	٢٨٩
الفصل الثالـث : التأثيرات المختلفة على مدرسة التصوير المغولى الهندى	٣١٧
الفصل الرابـع : المصورون	٣٣٩
الخاتمة ونتائج البحث	٣٨٩
المراجع العربية	٣٩٥
المراجع الأجنبية	٣٩٧
الملاحق	٤٠٠
فهرس اللوحات	٤٠١
فهرس الأشكال	٤١٠

مقدمـــة

اجتازت المدرسة المغولية الهندية الزمن على مدى القرون التى انتشرت فيها ، وأصبح لها أسلوبـها المميز سـواء فى الأسلوب أو اللـون أو الشكل ولا شك أن الـصور الشخصـية قد تحولت فى عصر هذه المدرسة إلى فن له أهميته فى بلاد الهند الممتدة ، فقد جذب هذا النوع من الصور الانتباه إلـى ما فيه من أوجه الجمال سواء من حيث الألـوان القوية ، أو الملامح الصادقة ، أو التعبيرات المطابقة لموضوع الصورة ، وقد حل كل ذلك محل الأساليب المحلية التى كـانت تعرف بالأسـاليب الراجبوتية فـى جوجـارت بل وفى منطقـة راجستان بالكامل (ميوار ، وبوندى ، وكوفا ، جـودهبور ، بيكانير وحارميور وكيشـا نجاروه . وأختفى على أيدى أباطرة المغـول وفنانيهم الأسلوب التـقليدى فى رسم الإنسان ، فقـد أختفت الرؤوس المسطـحة فى المناظر الجـانبية ، وكذلك الامـتداد الطولى بين الأنـف والأذن والملابس ذات الألوان الزاهية التى قد لا تتطابق مع الواقع ، واختفـت أيضًا الخلفيات الهندسية البسيطة ، التى كانـت تمثل فى معظـم الأحيان برجًا أو كوخًا ذا قبة أو سـقف جمالونى فـى حديقة أو غابة ، وحـلت محله أسالـيب متقدمة فـى رسم الخلفيـات سواء أكانت مبانـى قصور ، أم أسوار مدن أم أماكـن داخلية غنية بالـتفاصيل ، وحل فى الصـورة المغولية الشخصـية طابع الدولة والسـلطان والتعبير عـن قوة الحاكم وحكمته . واسـتلهم المصور المغولـى فى صورته الشخصيـة للحاكم أفكاراً جديـدة أستلهم أكثرها من واقـع العصر المغولى فى الـهند ، مثل التعبير عن وقار الحاكم وحكمته وقوته ، وأحـل هذه الأفكار محل تعبيرات الشجاعة والحب والعواطـف الجياشة التى كـانت تتميـز بها الصورة فـى المدرسة المحلية . ولاشـك أن ديانة الإسلام ألهمت المـصور من الأفكار التى حلت بالـتدريج محل الأفكار المستـوحاة من عبادة كريشـنا ، وكانت الأخيرة مـصدر إلهام للشـعراء والرسامين علـى حد سواء فقد كانـت أكثر الصور انتشاراً هى صورة كريشنا وهو يعزف على المزمار (الفلوت) .

وظهرت فى الصورة الشخصية المغولية أفكـار جديدة وهى ظهور الشخصيات الدينية فى حماية الأباطرة المغول أو أمرائهم سواء كان ذلك فى الأماكن البسيطة مثل الجبال والغابات أو فى داخل القصـور ، حيث الآفاق المعمارية الرحـبة والأروقة الهائلة الحجـم وأعمال الرخام الجميلة ، وكلها أمور ساقها المصور للتعبـير عن عظمة الدين الجديد وكانت فى مقابل ما كان سائداً فى بلاد الهند . كما اختفت من الصور المغولية مناظر زعماء القبائل وحكام المقاطعات وهم فى أوضاع تصور مشاهد الحب الجـارف ، وعواطف الرجل والمرأة فى أوضاع وأشكال مختلفة وحل محلها صور شخصية تمثـل الحاكم أو أحد أفراد البيت المغولى ولكن فى مناظر